أمات الاعادي يوم حرب باسها وأحيا الموالي يوم سلم [illegible]ها

مآدبها في مرج عكة نوديت بها الجفلى وحش الفلاة وسيدها

طما الدم حتى كل شيء وجوده يسير على الطلاد الا صعيدها

وللنقع ليل والاسنة شهبه وللنبل مزن والسحاب بنودها

أظلت مع العقبان حتى تعلمت قلوب الاعادي خفقها وبنودها

فبنت بالبيض الرقاق نظيمها وينظم بالسمر الدقاق بديدها

كلام كلوم مفحمات بليغة تصيب معاني كل حتف بليدها

لقصدت نبت الخط حتى طوالها اراجيز في افواهها ونشيدها

اذا وصلت صور فكان باهلها فاهون شي ان يطول صدودها

لها صدر عن كل صدر دون ما ظمين وفيما البور بئر ورودها

لقد حصدتها ان بنصل والقنا وبالزحف يرجى ان يراح حصيدها

فمطوية طي السجل بلادها وممحوة محو السطر اجلاد جنودها

أسر من النعمى صفت بسر لديه وأبرد من ما الاكوس بريدها

لطاروت بها جرد المذاكي وفيلها وسارت بها كوم المهاري وفودها

وما هي الا اخت بدر حقيقة ملائكة الله الكرام شهودها

لمرزت بنصر عاجل وشهادة فما غاب عنها سعدها وسعيدها

وقام ابو بكر مقام سمية وما غبت عن هيجا وهو شهيدها

هو السيف اخلى للعداة صوانه وكر فما اغنى هنال حشودها

كذا الرشوق الهند لم تمض في الطلى وفي الهام حتى زايلتها غمودها

لونت بان لا دون نزاع نزع نجمها وفي خلد المركبين دام خلودها

وما جيف من كلب اللمان بباحه وقد زارت في غابهن اسودها

ولولا اتشنتاه الحرب بالنار لم تكن اذا البسر الخطي زاد وقودها

ولو لم نفذ تبحي صدور سيوفه لما انعلت محض اللجين غمودها

تبيت مروعا في الكرى من ظباتها فرنسيسها الطاغي فكيف كنودها

لكم من الله الفريح ومحمد وكان مهو لا مجاده وحميدها

وانتم سيوف الله تمضي حدوده بها قبل ان يمضي بطاع حديدها

Copyright © King Saud University